

المملكة ترأس اجتماعات الدورة الـ 51 للجنة الأعاصير المدارية



ترأست المملكة العربية السعودية، ممثلة بالمركز الوطني للأرصاد، اجتماعات الدورة الحادية والخمسين للجنة المعنية بالأعاصير المدارية التابعة للمنظمة افتراضيًا، بمشاركة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ذات العلاقة (PTC-51) العالمية للأرصاد الجوية.

ورحب الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن بن سالم غلام، في كلمته الافتتاحية، بالمشاركين في الدورة، معربًا عن شكره للدول الأعضاء والمنظمات المشاركة على جهودها المستمرة في تعزيز العمل المشترك لمواجهة الأعاصير المدارية والحالات الجوية الشديدة.

وأوضح الدكتور غلام أن هذه الدورة تُعد فرصة لمناقشة التقارير الفنية والعلمية التي تعكس جهود اللجنة في تعزيز جاهزية الدول الأعضاء للتعامل مع المخاطر الناتجة عن الأعاصير المدارية، وتقليل أثارها على المجتمعات والبنى التحتية، كما أكد على أهمية استعراض الدروس المستفادة من الأعاصير السابقة، والتركيز على تطوير آليات مبتكرة لتحسين دقة الرصد والتنبؤ، وتوسيع نطاق تبادل المعلومات بين الدول الأعضاء.

وأشار الدكتور غلام إلى أن تزايد عدد الأعاصير المدارية والحالات الجوية الشديدة خلال السنوات الأخيرة يستدعي تعزيز التنسيق الإقليمي، ورفع مستوى الجاهزية بما يساهم في مواجهة تأثيرات التغير المناخي وتخفيف أثاره على المجتمعات في الإقليم.

وشملت أجندة الدورة الحالية عددًا من المحاور الرئيسية، من بينها استعراض تقارير الأداء والدروس المستفادة والخطط المستقبلية، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتطوير استراتيجيات مواجهة فعالة ومستدامة للأعاصير المدارية.